

تاج العروس من جواهر القاموس

ثم استتمرت بها شديدة حان مُبتدججُ ... بالبيدِ عنك بما يرأك شذآنا وقال
 الجوهريُّ : بَجَجَ بالشَّيْءِ بَجَجَ به " كَمَنْعَ " لُغَةً " ضعيفة فيه . وتَبَجَّجَ :
 كابتدججَ . ورجلٌ بَجَّاحٌ . وأبججته الأمرُ وبججته : أفرجه :
 وبججته تبيجها فتبجججَ " أي أفرجته ففرج . وفي حديث أُمِّ زرعٍ :
 وبججني فبججت . أي فرجني ففرجت . وقيل : عَطَّمَنِي فَعَطَّمَتِ نَفْسِي
 عندي . ورجلٌ بَجَّجٌ : عظيمٌ من قومٍ بَجَّجٍ وبجج . وتبجججَ به : فخر .
 وفلانٌ يتبجججُ علينا ويتمججُ إذا كان يهذي به إعجاباً . وكذلك إذا
 تمزججَ به . وقال اللحيانيُّ : فلانٌ يتبجججُ ويتمجججُ أي يفتخر ويُباهي
 بشيءٍ ما . وقيل : يتعظَّمُ . " وقد بَجَّجَ يَبْجُجُ " قال الراعي :
 وَمَا الْفَقْرُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنًا ... إِلَيْكَ وَلَكِنِّيَا بَقْرُ بَاكَ نَبْجُجُ
 وفي الأساس : والنساءُ يتبجججنَ ويتبجججنَ : يتبهاهينَ ويتبهاخرنَ . ولقبت منه
 المندججُ والمبججُ بح .
 " بَجَّجْتُ بِالْكَسْرِ أَبْجُجُ " بالفتح " بَجَّحًا " محرَّكةً رواه ابن السكيت وهو
 اللُّغَةُ الْفُصْحَى الْعَالِيَةُ كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : " بَجَّجْتُ
 أَبْجُجُ - بفتحهما - بَجَّحًا " وبجججًا " محرَّكةً " وبجججًا " كسججًا " وبجججًا " بالضمِّ " وبجججًا " بزيادةِ الهاءِ " وبجججًا " كسججًا وهي لغةٌ فيه . وقد
 أطلقه أهلُ التَّجْنِيسِ : بَجَّجَ يَبْجُجُ " : إذا أخذتهُ بوججَّةٍ " بالضمِّ " وخشونةٌ وغلاظٌ في صوته " وربما كان خلاقَةً . ويقال : البججَّةُ
 بالضمِّ : غلاظٌ في الصَّوْتِ وَإِنْ كَانَ مِنْ دَاءٍ فَهُوَ الْبُجَّحُ بِالضَّمِّ . " وهو أَبْجُجُ
 " بيِّنُ الْبَجَّجِ . ولا يقال : باججٌ زيَّته عليه الجوهريُّ . " وهي بججَّةٌ وبججاءٌ
 " بيِّنُهُ الْبَجَّجِ . قال ابن سيده : وأررى اللحيانيُّ حكى بججت تبجججُ
 وهي نادرةٌ لأنَّ مِنْهُلَ هَذَا إِزْمًا يُدْغَمُ وَلَا يُفَكُّ . " وأبججته الصَّيْحُ
 يقال : ما زلتُ أصيح حتى أبججني ذلك . " وتبجججُ الرجلُ : إذا
 تمكَّنَ في المَقَامِ وَالْحُلُولِ " وتوسَّطَ المَنْزِلَ . ومنه حديثُ غِنَاءِ
 الْأَنْصَارِيَّةِ :
 وَأَهْدَى لَهَا أَكْبُشًا ... تَبْجُجُ فِي الْمِرْبَدِ .
 وزوجك في النّادي ... ويععلمُ ما في غدٍ أي مُتَمَكِّنًا في المِرْبَدِ .

وتَبَدَّحَ فِي الْمَجْدِ : أَي أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ - وَجَعَلَ الْفَرَّاءُ
التَّبَدَّحَ مِنْ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمُضَاعَفِ - " كَبَدَّحَ " تَبَدَّحَ
الدَّارَ " وَبَدَّحَتْهَا : إِذَا " تَوَسَّطَهَا " وَتَمَكَّنَ مِنْهَا . مِنَ الْمَجَازِ :
بُدَّحَتْهُ الْمَكَانَ " أَي " وَسَطَهُ " . وَالْبُدَّحُ وَجَدَتْهُ وَسَطُ الْمَحَلَّةِ قَالَ
جَرِيرٌ :

قَوِّمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ ... يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُدَّحَتْ
الدَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَسْكُنَ
بُدَّحَتْ الْجَنَّةِ فَلَا يَلْزَمُ الْجَمَاعَةَ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ
بُدَّحَتْ الْجَنَّةِ وَسَطَهَا . قَالَ : وَبُدَّحَتْ كُلَّ شَيْءٍ : وَسَطَهُ وَخِيَارُهُ .
يُقَالُ : هُمُ فِي ابْتِحَاحٍ " أَي فِي " سَاعَةٍ وَخِصْبٍ " . وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ :
تَفَطَّ رِضَ اللَّحَاءِ وَتَبَدَّحَ الْحَيَاءُ " أَي اتَّسَعَ الْغَيْثُ وَتَمَكَّنَ مِنَ
الْأَرْضِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي امْرَأَةٍ ضَرَبَتْهَا الطَّلَقُ : تَرَكْتُهَا
تَبَدَّحَ عَلَى أَيْدِي الْقَوَائِلِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : " الْبَدَّحِيُّ " : الْوَاسِعُ فِي
النَّفَقَةِ وَ " الْوَاسِعُ فِي " الْمَنْزِلِ " . " وَبَدَّحَ الْقَصَابُ كَفَدَّ فَدَّ :
تَابَعِيٌّ " . " وَالْبَدَّحِيُّ : الْجَمَاعَةُ " . مِنَ الْمَجَازِ " الْبَدَّحِيُّ : الدِّينَارُ
" قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُهُ :

وَأَبَّحَ جُنْدِيٌّ وَثَاقِبَةٌ ... سُبَيْكَةٌ كَثَاقِبَةٌ مِنَ الْجَمْرِ